

إطلاق مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة النسخة الخامسة من عملية #بحر_بلا بلاستيك

تطلق مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، برئاسة صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء، النسخة الخامسة من عملية ،
#بحر_بلا بلاستيك لموسم الصيف 2024

هذه العملية الرئيسية للتوعية بتلوث المحيطات والتربية و التحسيس بالمحافظة على البيئة هي جزء من الموسم الخامس والعشرين لبرنامج شواطئ نظيفة، البرنامج الرائد للمؤسسة والذي يهتم هذه السنة 109 شاطئ، بما في ذلك 27 شاطئاً حاصلًا على اللواء الأزرق، بالإضافة إلى 4 موانئ ترفيهية ، ولأول مرة بحيرة طبيعية

تتلقى الجماعات المحلية الساحلية المشرفة على هذه الشواطئ دعماً في جهودها من المؤسسة، و المديرية العامة للجماعات الترابية، والشركات التي تقدم الموارد المادية والبشرية، وجمعيات المجتمع المدني. بنظائر الجهود سوف يعمل هؤلاء الشركاء معاً في عملية #بحر_بلا بلاستيك للقضاء على النفايات البلاستيكية وإعادة تدويرها من الشواطئ، مما يعالج مشكلة عالمية ملحة .

مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة تعبئاً بقوة لمكافحة هذه الظاهرة. وقد انضمت إلى عقد منظمة الأمم المتحدة لعلوم المحيطات في خدمة التنمية المستدامة (2021-2030)، حيث تم تعيين صاحبة السمو الملكي الأميرة للا حسناء عرابة تحالف عقد علوم المحيطات "في خدمة التنمية المستدامة" وتم تصنيف مبادرة #بحر_بلا بلاستيك ضمن أول تحديات هذا العقد: "فهم ومكافحة التلوث البحري

ستواصل عملية #بحر_بلا بلاستيك 2024 معالجة التحديات الأربعة التي هيكلتها على مدار الثلاث نسخ الماضية: توعية مليوني شاب بالتلوث البلاستيكي، تنفيذ ما لا يقل عن 40,000 عملية توعية بيئية، تقليص النفايات البلاستيكية بمقدار عشرة أطنان على الأقل لكل شاطئ، وإعادة تدوير جميع النفايات البلاستيكية التي تم جمعها.

ينضاف هذا العام كتحدي خامس شبكة الشركاء الزرقاء (BPN)، التي تتضمن رعاية الشركاء الاقتصاديين للمبادرات الاجتماعية الاقتصادية التي تنفذها التعاونيات المحلية. يهدف هذا التحدي الخامس إلى دعم الاقتصاد الأزرق، وتعزيز الوظائف الزرقاء وتشجيع الإدماج الاجتماعي للعمال الذين تساهم أنشطتهم المدارة جيداً في حماية البيئة. سيقدم الشركاء، بما في ذلك عشرين شركة وثلاثين جمعية، دعماً متعدد الأشكال للتعاونيات: مالي، تقني، تجاري، ولوجستي. سيشركون مع المؤسسة في أنشطة مثل إعادة تدوير شبكات الصيد، ترميم الطحالب، تربية الأحياء المائية، فرز النفايات وإعادة تدويرها.

لقد توسع النطاق الموضوعي لعملية #بحر_بلا بلاستيك بشكل كبير. بالإضافة إلى التلوث البلاستيكي، تهتم العملية الآن بالتنوع البيولوجي البحري، و التراث الثقافي المغمر بالمياه، والاقتصاد الدائري والصيد الحرفي. سيتم تنفيذ الأنشطة العديدة المتعلقة بها على مستوى 29 شاطئاً في 9 جهات بالمغرب، حول 25 مدينة.

لمواجهة تحدياتها ضد التلوث البلاستيكي، تستهدف #بحر_بلا بلاستيك الشباب من المخيمات الصيفية والكشافة، وذلك بالتعاون مع وزارة الثقافة والشباب والتواصل والجامعة الوطنية للكشافة المغربية. يشارك هؤلاء الشباب في ورشات للتوعية وإعادة تدوير البلاستيك، ومعارض وورشات ترميم الطحالب وتقديم نماذج من الشعاب الاصطناعية، وورشات الرسم والتلوين. يتم تنسيق بعض هذه الأنشطة مع حوالي عشرين جمعية محلية للغوص، و التي تنفذ كل صيف حوالي 20 عملية تنظيف أعماق البحار على ، وتستخدم النفايات التي تم جمعها كأساس لورشات التوعية وإعادة التدوير

كذلك هذا الموسم، سيتم توسيع نطاق تدخل عملية بحر_بلا بلاستيك بشكل كبير على مستوى المخيمات الصيفية. حيث سيشركون في مبادرة مصممة لهم: #مخيمات_بلا بلاستيك. تتضمن هذه المبادرة جمع وإعادة تدوير قنينات المياه البلاستيكية المستخدمة من قبل الأطفال في أكثر من 40 مركزاً للمخيمات الصيفية، مما يمثل حوالي 3 ملايين قنينة بلاستيكية خلال فترة الصيف

أخيراً، نظراً للنجاح الذي حققته في عام 2023، سيتم مرة أخرى وضع المكتبات الشاطئية المدرجة في البرنامج، بالإضافة إلى المكتبات الرقمية

و طوال الموسم، سيقدم المركز الحسن الثاني الدولي للتكوين في البيئة ، الوحدة الأكاديمية للمؤسسة، وورشات عمل وألعاب للشباب، العديد منها رقمي. و سيقدم المركز أيضاً وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وإنستغرام)، وتطبيقه "أنا بونظيف" ، لتوسيع قاعدة المستخدمين وخاصة فئة الشباب